

أدت رئيسة الأرجنتين كريستينا كيرشنر التي أعيد انتخابها قبل شهر ونصف الشهر، السبت اليمين الدستورية أمام الكونجرس لتبدأ ولاية ثانية تستمر أربع سنوات، في حضور رؤساء العديد من دول أميركا اللاتينية الأخرى.

وقالت كيرشنر، البالغة من العمر 58 عاما التي لا تزال ترتدي ثياب الحداد بعد أكثر من عام على وفاة زوجها نستور كيرشنر الذي خلفته: "إذا قصرت في أداء واجبي فإن الرب والوطن، سوف يكونوا شهودا على"، مضيفة بذلك إلى الصيغة المعتادة إشارة إلى زوجها الذي توفي في أكتوبر 2010.

وتلقت كيرشنر الوشاح الرئاسي من ابنتها فلورنسيا وليس من نائب الرئيس المنتهية مدته خوليو كوبوس الذي أصبح عدوها، بعد أن صوت ضدها في مجلس الشيوخ عام 2008 خلال الأزمة مع المزارعين.

وأضافت كيرشنر وقد بدا عليها التأثر الشديد: "اليوم وكما يمكن أن تتصوروا ليس يوما سهلا على هذه الرئيسة" مذكرة بأنه منذ أربع سنوات كان زوجها هو الذي نقل إليها السلطة عام 2007.

ومن بين الذين حضروا مراسم أداء اليمين رؤساء البرازيل ديلما روسيف، وبوليفيا ايفو موراليس، والأوروغواي خوسيه موخيك، والباراجواي فرناندو لوجو، وتشيلي سبستيان بينيرا، فيما اضطر آخرون إلى إلغاء زيارتهم لأسباب مختلفة مثل الفنزويلى هوجو شافيز، والكولومبي خوان مانويل سانتوس، والإكوادورى رافائيل كوريا، والبيروفي، أولانتا هومالا.

وتبدأ الرئيسة ولايتها الثانية وقد وضعت نصب عينيها المحافظة على نموذج التصنيع وإنعاش الاقتصاد عبر الاستهلاك على الرغم من الأزمة الأوروبية.

أعيد انتخاب كيرشنر في 23 أكتوبر بـ45% من الأصوات مستفيدة من انقسام المعارضة الذي أتاح لحزبها أن يستعيد في المجلسين أكثرية خسرهما في الانتخابات التشريعية 2009 بعد خلاف طويل مع المزارعين أضعف شعبيتها.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 10/12/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com